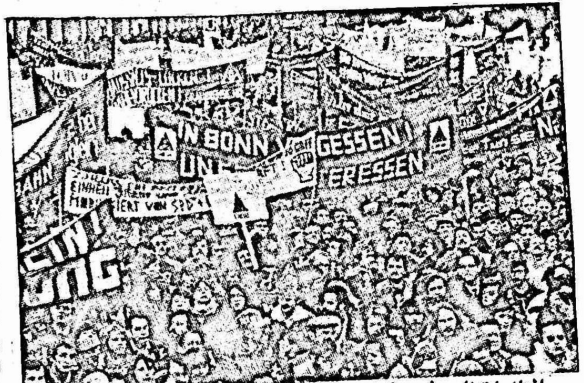


كول يؤجل انهيار حكومته

مصالح قادة الغرب الانانية تتقدم على حلم البشرية في البقاء والسلام

اجل "هلموت كول" المستشار الالمانى القوي ، تقرير مصير حكومته بضعة اسابيع اخرى ، واتفق "كول" مع "جاك شيراك" رئيس وزراء فرنسا ، عقب اجتماعهما في ستراسبورج تأجيل الرد هل المقترحات السوفييتية بشأن "خيارات الصفر" الخاصة بلزج الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى من اوربوا ، ال ما بعد بلورة موقف مشترك فرنسي - بريطاني - الاني غربي. ومد ما اسمه تكثيف الجهود من اجل التوصل ال موقف مشترك مع الحلفاء الاوروبيين الاخرين . ونتيجة هذا الموقف تأجل موعد لاجتماع الحلفاء الاوروبيين كان مقررا ان يتم في بروكسل في منتصف هذا الاسبوع.



المظاهرات السوفييتية الجديدة تعطي دفعة قوية لحركات السلام في اوربوا

والخلافات التي تعصف بحكومة كول حول الموقف من المقترحات السوفييتية تدور بين قطبين في الوزارة . وزير الخارجية فيشر يطالب علانية بقبول المقترحات السوفييتية وبلا ابطاء في حين يعارض وزير الدفاع فورنر يؤيده جنرالات واطباء بارزين في الحزب

بعد ان فشلنا مع واشنطن مصر تبحث عن حل عند العرب

كشفت صحيفة "الوفد" المصرية اليمينية المعارضة ، ان الحكومة المصرية بعد ان فشلت في اقتناع الادارة الاميركية بحل مشكلة الديون العسكرية ، اتجهت نحو البلدان العربية . فالحكومة المصرية تحاول الان اقتناع دول عربية بينها السعودية والكويت ، وبنوك عربية شراء ديونها العسكرية للولايات المتحدة ولكي يقوموا بعد ذلك باعادة جدولة فوائدها على اساس ٢٧ كما هو الحال مع دول العالم الاخرى ، بدل ال ١٤ التي تدفعها مصر الان. الجدير بالذكر ان ديون مصر العسكرية لاميركا تبلغ ٥٤ مليار دولار بالاضافة للمليار دولار لفرنسا وديون اخرى لبريطانيا ، اسبانيا ، والمانيا الغربية وكلها مستحقة السداد.

جرائم متكررة لبوليس النظام العنصرى

جوهانسبرغ ، اطلق بوليس النظام العنصرى النار اوائل الاسبوع على ما وصفه بتجمع غير قانوني لعمال السكك الحديدية السود المضربين عن العمل منذ اكثر من ٦ اسابيع. وقتل في اطلاق النار خمسة من العمال وجرح عدد غير محدود. وادى البوليس ان العمال هاجموا ضباط البوليس الذين حاولوا تفريقهم بالغازات المسيلة للدموع فقتلوا احد الضباط طعنا وجرحوا رقبا. وكانت الحكومة قد اعلنت فضل ١٦ الف عامل من العمال المضربين بدعوى انهم تجاوزوا موعد الانذار بالعودة وذلك اعتبروا فاقدين لعلمهم . لا امل للكونغرس تحدثت الدورية الاستراتيجية لعامي ٨٦ - ٨٧ الصادرة عن معهد الدراسات الاستراتيجية / لندن ، عن اندمام الامل بان تتمكن عصابات الكونتراس العادية لنظام الحكم التقدمي في نيكاراغوا ، من احتلال موطنه قدم هام داخل نيكاراغوا. واكدت ان هذا الامل معدوم حتى بالمساعدة المباشرة من احتلال مقاطعة في نيكاراغوا واقامة قواعد مؤثرة فيها . اكدت الدورية ان القدرة العسكرية للحكومة الساندينية تعززت بصورة ملحوظة في السنة الماضية.

الديمقراطي المسيحي وجوزيف يوهانس شتراوس رئيس الحزب الاجتماعي المسيحي المتطرف ، وغيره من اقطاب صناعات السلاح. وتركز معارضة فورنر ومؤيديه على الزعم القائل بتفوق حلف وارسو في القوات التقليدية الامر الذي يشير ال محارلة نقل سباق التسلح ال جبهة الاسلحة التقليدية واستمرار التوتر في اوربوا ، اذا ما فرض الراى العام القبول بالمقترحات السوفييتية ، بدل البحث عن التوصل لمعاملات ومواثيق حول تدعيم السلام ومنع وقوع العدوان. ويشير الراقبون ال ان موقف كول بالمحافظة على حكومته بضعة اسابيع ، التقى مع الموقف الفرنسي لحكومة شيراك ، المعارض للمقترحات السوفييتية خوفا من تشدد قوى السلام في المستقبل ضغطها على الحكومة الفرنسية لنزع سلاحها النووي ، الذى لا تتعرض له المقترحات السوفييتية الان ، كما يلتقي مع موقف حكومة تاتشر البريطانية لنفس السبب. وهكذا يرى الاوروبيون ان المصالح السياسية قصيرة الامد تحكم موقف قادت اوربوا الغربية على حساب مستقبل الحضارة والحياة الانسانية على الارض. وفي نفس الاطار دعا مانز موشن فوجل زعيم المعارضة البرلانية في (البوندستاغ) والرئيس المرشح للحزب الاشتراكي الديمقراطي ، دعا حكومة كول ال اعلان تأييدها للعرض السوفييتي ، للتخلص من وجود الصواريخ النووية قصيرة المدى.



البيت المحزوم

في الوقت الذى يجرى فيه الحديث عن فرض المقاطعة على نظام جنوب افريقيا العنصرى يتسابق رجال الاعمال على اقتناح مشاريع هناك للاستفادة من الزايات التي يقدمها نظام الفصل العنصرى - الابارتهايد اقام المستثمرون من تايوان ، هونغ كونغ ، اسرائيل وبلدان اخرى ٤٣ مصنعا في بوتشاييلو. وهي مدينة الكواخ اقامها نظام الفصل العنصرى في وسط مقاطعة "اورانج الحرة" ذات الحكم الذاتي ويسكنها ٥٠٠ الف ال ٨٠ الف . وقد اظهرت في نظر المعاون العلمي الذى قام بدور المصور الفوتوغرافي في معين المنظر ، وضبط العدسة للوضوح والدقة وكبس على الزن ، وفي الحال استخرج من الكاميرا صفيحة زجاجية سجلت الشخص الواقف على مقربة . لم تتطلب الصورة لا التظهير ولا التثبيت بالمواد الكيميائية . فقد اظهرت في الحال .

«أيام.. في بلاد العم سام»

يشكل اضطهاد السود في الولايات المتحدة اكبر الدلالات على العدالة والظلم الاجتماعي فيها. ويزيد من الاثار المدمرة لهذا الاضطهاد الممارسات المستمرة لابقائه قائما واستغلاله في تفتيش صفوف العنصرية الاميركية. وقد اكد لينين استمرار هذا الواقع في مقالة التي كتبها عام ١٩١٧ والتي تحمل عنوان "معضيات جديدة للقوانين التي تنظم تطور الرأسمالية في الزراعة" مشيرا الى ان اثار ملكية العبيد الاميركية في الجنوب الاميركي لا تزال قوية، وان البرجوازية الاميركية على الرغم من انها عملت على (تحرير) السود ، الا انها سعت بكل الوسائل في انهاء الرأسمالية الجمهوريين - الديمقراطيين (الحره) ، على اعادة كل شيء ممكن ال سابق عهده ، وعملت كل ممكن ومستحيل ايضا من اجل اضطهاد السود بالغ الخزي والخسة.

ورغم مرور سبعين عاما على قول لينين ، الا انه لا يزال يمثل الارقان الذى يعيشه السود في اميركا. وقد يكون من الخطا القول بان شيئا يتغير على الاطلاق منذ ذلك الحين ، ذلك ان تصاعد نضال السود في سبيل نيل حقوقهم خلال هذه الاعوام قد اوصل ال نتائج ايجابية ، ورغم عدم تخطي البرجوازية الاميركية عن نهجها العام تجاه السود كما ارضت لينين. وهذا ما جعل نضال السود يزداد لهيبا واتساعا ويصبح اكثر تنظيما.

وقد ادى نهوض حركة التحرر الوطني في الستينات في كل من افريقيا واسيا واميركا اللاتينية وحصول بعض البلدان الافريقية على استقلالها الوطني ، الى استقطاب الجماهير الاميركية السوداء والتأثير في توجهاتها الوجدانية والسياسية. وقد ادى هذا النهوض من ناحية اخرى ال اندفاع عارم من التيارات العنصرية والتفرقة والشوفينية في الاوساط الرجعية والامبريالية ، لتواجه في المقابل نزعات قومية متعصبية بين السود انفسهم دخلت قوى اجتماعية جديدة تتفق ال الوعي الطبقي حى هذا الصراع وحملت معها ال اوساط حركة التحرر السوداء مفاهيم معارضة للماركسية تستمر بالشعارات القومية الطنانة ، لتحرف بذلك انظار الجماهير السوداء عن الاتجاه الرئيسي السليم، الا وهو انهاء السيطرة الامبريالية والانتعاش الاجتماعي. وقد حمل مثل هذه المفاهيم منظرون من امثال ستوكول كارميشيل وجيس فورمان وهوى نيوتون وروى انيس وامامو بركة وغيرهم. وقد تختلف نظريات هؤلاء في مظهرها ، فبعضها يمينية انتهازية، كعقائم نيوتون وانيس ، وبعضها يسارية متطرفة تدعو ال العنف والارهاب . ولكنها تلتقي جميعها في منظورها التفريقي ، حيث تؤكد جميعها ان حركة تحرر السود في اميركا وافريقيا هي حركة عرقية لا مكان فيها للبيض ، مساوية بذلك بين حلفائهم البيض من ابناء الطبقة العاملة ، وبين مضطهدهم البيض من الرأسماليين والرجعيين ، ومنكرة لوجود تمايز طبقي في المجتمع الرأسمالي.

"يتبع"

هي ضئيلة اصلا. وهو اقل من سبع اجر العامل غير المؤهل في المناجم. ورغم ضآلة هذا الاجر تقف طوابير من مئات العمال على ابواب المصانع تنتظر فرصة عمل. الغريف في الامر ان ثمن ساندويش هامبرغر وقتينة كوكا كولا يساوى ١٥ دولاراى اكثر من اجر العامل اليومي.

الذاكرة الضوئية

نظر المعاون العلمي الذى قام بدور المصور الفوتوغرافي في معين المنظر ، وضبط العدسة للوضوح والدقة وكبس على الزن ، وفي الحال استخرج من الكاميرا صفيحة زجاجية سجلت الشخص الواقف على مقربة . لم تتطلب الصورة لا التظهير ولا التثبيت بالمواد الكيميائية . فقد اظهرت في الحال .

اوضح رئيس احد اقسام معهد فيزياء الجسم الصلب في جامعة لاندنيا لوسيس : - يمكن السر كله في الصفيحة الكرومية الكهربائية الضوئية ذات الغطاء المتعدد الطبقات . شفافية الصفيحة يضبطها تيار كهربائي يتولت كبره في مختلف القطاعات على درجة انارتها . الصورة التي تظهر تبنى بضعة ايام . ويمكن حصولها بسهولة ووضعها مع صور اخرى . الامر الذى يسهل التركيب .

صنع المصموم الجولوجيون بنوع الرفيع المقاومة للزلازل بنوع تكنولوجيا البناء الحالية . ذلك اقترحوا شد البيت عموديا والذبحبال فولادية مددوة في شقوق خامة في الجدران ، - تقريبا مثلما يشهد حاملة بالبحال - الامر الذى تجنب اعمال التلحيم التي توجب اجال البناء . وقد بينت تجارب بنوع بني في كوتاييس بموجب تصاميم هذا النوع مأمونة هذا البيت ناهيك بان التوفير في الفولاذ المخذ بلغ ٢٥ بالمئة . والان تجرى اعادة تجهيز مجمعين لبناء البيوت بنوع التصميم الجديد .

١٢ الف شجرة في الساعة

الالة الاستونية الجديدة صممت لاجل مكثفة غرس شتل الغابات بمقدورها في ساعة واحدة ان تزرع ١٢ الف شتلة . للقيام بهذا العمل باليد ، يتعين على العمال الشغل الذين يخدمون الالة ان يشتغلوا بضع ايام .

حسام -